

8- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطي |

مدينة عنيزة ١٢/١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الاحزاب سلقوكم استقبلوكم يعني بالكلام ترجي تؤخر لنغرينك بهم لنسلطن لنسلطنك عليهم. الامانة الفرائض جهولا غرا بامر الله سبق

دابة الارض الارضة وهي معروفة ها حشرة صغيرة عشرة الارضة او الارطة - 00:00:00

طيب من من سعته عصاه او من سآته عصاه سيل العرم الشديد خمت الاراك وزع جلي شايف اه حتى اذا فزع عن قلوبهم. ما معنى

فزع؟ اي ذهب الفزع ليش افزع ان يصيب - 00:00:56

فقلت فلان فزع عنه يعني ذهب الفزع عنه عندما تقول مرظت فلان ليس من ربط يعني اصبت بالمرض. مررته اذهبت المرض عنه.

عالجته ومنه الممرظ طيب قال الفتاح القاضي. هذي هذا الاسم الوحيد الذي ورد في القرآن - 00:01:17

اسما لله سبحانه وتعالى في موضع واحد فقط الفتاح لم يرد في القرآن ابدا الا في هذه السورة قال فلا فوت اي فلا نجد. تناوش قال

فكيف لهم بالرد قصة تناوش التناول - 00:01:38

والفاطر سورة فاطم الكلم الطيب ذكر الله والعمل الصالح اداء الفرائض وقطمير الجلد الذي يكون على ظهر النواة لغوب اعياء يس يا

حسرة ويل كالعرجون القديم اصل العذر العتيق قال المشحون الممتلى الاجداث القبور فاكهون فرحون - 00:01:54

في سورة الصافات اهدوهم وجهوهم اي نعم. لا فيها غول. قال صداغ. قال بيض مكنوع. اللؤلؤ المكنون سواء الجحيم وسط الجحيم.

الفوا اباءهم اي وجدوا وتركنا عليه في الاخرين لسان صدق للانبياء كلهم. شيعته - 00:02:12

في اهل دينه بلغ معه السعي العمل وتله صرعه فبناه القيناه بالعراء بالساحل مضلين سورة صاد ولات حين مناص اختلاق قال

تخريس فليرتقوا في الاسباب قال السماء قال ترددا قطنا العذاب اي قسطنا - 00:02:34

فطفق مسح جعل يمسح جسدا شيطانا رخاء حيث اصاب مطيعة له حيث اراد حزمة اولي الايدي القوة والابصار الفقه في الدين.

قاصرات الطرف عن غير ازواجهن. اترى مستويات في سن واحدة - 00:03:02

قال غساق قال الزمهرير ازواج الوان من العذاب الزمر يكور يحمل الساخرين المخوفين. قال المحسنين المهتدين فاطر بالطول

ممكّن ممكن في اصلها من السخرية وهو يعني عدم الاهتمام بالشئ. كنت من الساخرين يعني غير مبالين - 00:03:22

طيب احيانا في بعض النسخ يصير فيها يعني مثل التحريف او نحوه المحسنين والمهتدين طيب غافل الطول دأب قال حال كدأب

ال فرعون اي حال شباب خسران ادعوني وحدوني غسلت فهديناهم قال بينا لهم في الشورى والرواكد وقوفا. يوبقهن يهلكهن -

00:04:08

مقرنين في الزخرف قال مطيقين معارج الدرج وزخرفا ذهب. وانه لذكر لك شرف. تحبرون تكرمون الدخان رهوا اي سمنا يعني ساكنا

الجائية اظله الله على علم في سابق علمه فيما ان مكناكم اي لم نمكنكم فيه - 00:04:34

في سورة محمد غير اس قال متغير الحجرات لا تقدم لا تقول خلاف الكتاب والسنة ولا تجسسوا وان يتبع عورات المؤمنين. وفي

سورة قاف المجيد الكريم مريج مختلط باسقات طوال - 00:04:59

في لبس في شك الوريد عرق العنق الذاريات قتل الخراسون قال المرتابون وقتل معنى لعن في غمرة ساهون قال في ضلالتهم

يتماءم اي نعم يتمادون قال يفتنون يعذبون. يهجعون ينامون - 00:05:18

سره قال صيحة فصكت لطمت بركته بقوة بقوته بايد بقوة وهذه الاية ليس فيها اثبات اليد لله لان هنا الايدي معناها قوة قال المتين الشديد ذنوبا دلوا الطور المسجور المحبوس. وهذا من معانيه والا السجر اصله الايقاد بالنار - [00:05:42](#)

واليوم تمور تحرك وهذا معنا ايضا من معاني المور قال يدعون يدفعون فاكهين معجبين وما التناهم ما انقصنا ما نقصناهم. تأثيم كذب. ريب المنون الموت. وهذا الريب في المعنى في من المعاني المشتركة - [00:06:06](#)

طيب قال المسيطرون المسلطون. النجم ذو مرة منظر حسن اغنى واقنع اعطى وارضى الازفة من اسماء يوم القيامة. سامدون لاهون الرحمن قال ما معنى والنجم والشجر؟ النجم قال ما ما ينبسط على الارض هذا هذا معنى قيل النجم هو شجر - [00:06:29](#)

ليس له ساق ينبسط يمتد على الارض هذا يسمى النجم والنجمة والشجر والسجال وقيل النجم النجم الذي في السماء طيب والشجر؟ قال ماء ينبت على ساق للانام الخلق العاصفة التبن والريحان خضرة الزرع. فبأي الاء ربكما اي بنعم بنعمة الله. مالج خالص النار مرج ارسل - [00:06:55](#)

برزخ حاجز ذو الجلال قال ذو العظمة والكبرياء. سنفرغ لكم هذا وعيد من الله لعباده وليس بالله شغل قال لا تنفذون لا تخرجون من سلطاني شواذ لهب النار. ونحاس دخان النار. جنى - [00:07:20](#)

قال يطمئن يدنو منهم نباختان فائضتان رفرر خضر المحابس قال الواقعة مترفين منعمين المسافرين مدينين محاسبين وروح راحة في الحديث نبرأها نخلقها الممتحنة لا تجعلنا فتنة اي لا تسلطهم علينا - [00:07:38](#)

قال ولا يأتين بهتان يفتنون قالوا يلحقنا بازواجهن غير اولادهن المنافقون قاتلهم الله اي لعنهم الطلاق او قال وانفقوا قال تصدقوا. الطلاق قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ينجيه من كل كرب في الدنيا والاخرة. عتت - [00:08:03](#)

عندكم اي نعم تكاد تميز قال تتفرق فسحقا بعدا. القلم قال ودوا لو تدهنوا فيدهنون ترخص في ترخص لهم فيرخصون زعيم ظلوم اوسطه قال اوسطهم اعدلهم. يوم يكشف عن ساق قال هو الامر الشديد المفضع من الهول يوم القيامة - [00:08:22](#)

مكظوم هذه الاية هل ثبت فيها صفة الساق لله او ثبتت هذه فيها كلام اهل العلم لكن صفة الساق دل عليها السنة فيكشف عن ساقه. دل عليه السنة وهذا الاية محتملة محتملة. قال مكظوم مغموم - [00:08:51](#)

المذموم ملوم لا يزلقونك ينفذونك. طيب الحاقة طغى الما كثر واعية حافظة اني ظننت ايقنت غسلي صديد اهل النار للمعارج العلو والفواضل قال نوح سبلا طرقا فجاجا مختلفة. الجن جد ربنا فعله امره وقدرته - [00:09:11](#)

قال وعظمته ايضا فلا يخاف بخسا نقصا من حسناته ولا رهق زيادة في سيئاته المزملة كتيبا مهينا الرمل السائل وبيننا شديدا يوم يوم عسير شديد لواحة معرظة فاذا قرأناه بينا فاتبع قرآنه اعمل به. والتفت الساق بالساق اخر يوم من من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة - [00:09:34](#)

سودة هملا الانسان امشاج مختلفة الالوان مستطيرا فاشيا عبوسا ضيقا قمطيرنا طويلا المرسلات كفاتا كنا يعني تحتها وفوقها الرواسي جبال. شامخات مشرفات عذبا. النبأ سراجا وهاجا مضيئا لمعصرات السحاب هاجا منصبا الفافا مجتمعة جزاء - [00:10:03](#)

وفاقا وفاق اعمالهم مفازا متنزها قواعد نواهد الروح ملك من اعظم الملائكة خلقا وقال صوابا لا اله الا الله النازعات الرادفة النفخة الثانية واجفة خائفة. الحافرة الحياة سمكها بناءها واغطش اظلم - [00:10:31](#)

سفره كتبه غضبا القت. وهو طعام بهيمة طعام البهيمة فاكهة الثمار الرطبة مسفرة مشرقة. التكوير كورت قال اظلمت انكدت تغيرت عسعس اكبر الانفطار فجرت بعضها في بعض بعثت بحثت عليين قال الجنة. الانشقاق يحور - [00:10:53](#)

يبعث هذا من المعاني الحور هو رجوع الشيء ويقول يعني انه لن يرجع الى ربه. ظن ان لن يحور يبعث قال يوعون يسرون الودود في البروج الحبيب التودد وهو المحبة - [00:11:19](#)

الطالب قول فاصل قال حق بالهزل الباطن الاعلى غشاء قال هشيم احوى متغيرا من تزكى من الشرك وذكر اسم ربه وحده فصلى الصلوات الخمس قال الغاشية الغاشية والطامة والصاخة والحاق والقارعة - [00:11:38](#)

كلها من اسماء يوم القيامة قال من اسماء يوم القيامة وريع شجر من النار نمارق المرافق مسيطر الجبار. الفجر مرصاد يسمع ويرى

جما شديدا وان قال كيف البلد النجدين الضلالة والهدى الشمس - [00:11:57](#)

ضحائها قسمها اصلا من ضحى معنى مدها وبسطها فالهمها فجورا وتقواها بين الخير والشر. ولا يخاف عقباها لا يخاف من احد تابعة

او تبعه الضحى سجي ذهب. وما سجي اصل سجي معناه غطى - [00:12:19](#)

قال ما ودعك ربك وما قال ما تركك وما ابغضك قال فانصب اي في الدعاء ايلافهم قريش في قول ايلافهم لزوم الكوثر اي عدوك

الاخلاص قال الصمد السيد الذي كمل في سؤدده - [00:12:42](#)

الفلق قال الفلق الخلق الخلق قال هذا لفظ ابن عباس قال مفرقا فجمعت قال اي نعم انتهى الان قال السيوطي بعد ما

انتهى قال هذا لفظ ابن عباس اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيرهما مفرقا فجمعته وهو وان لم - [00:13:00](#)

يستوعب غريب القرآن فقد اتى على جملة صالحة منه. يقول لم يستوعبها يعني ولم يأتي على كل من غريب كثير وانما اتى عليه.

قال وهذه الفاظ لم تذكر في هذه الرواية سقتها - [00:13:27](#)

من نسخة الضحاك. ورواية الضحاك رواية ضعيفة. لكنها مقبولة عند المفسرين. الان سيعود مرة اخرى ليذكر لك بعض الالفاظ التي لم

ترد سابقا في رواية علي بن ابي طلحة يأتي لك بهذه يقول الحمد لله رب العالمين. قال الشكر لله الحمد الشكر - [00:13:41](#)

الان سيدخل الى هذه الكلمات التي مر شيء منها او هي زيادة على ممر ويعني يعني نستطيع ان نقول ممكن الانسان يقرأها يعني اذا

عرف الان اذا عرف الطريقة قرأها واستوعبها وفهم معانيها. والمقصود من هذا كله - [00:14:04](#)

يعني ان ان نعرف ما هو الغريب ما هي المؤلفات والمصادر التي يرجع اليها الانسان اذا اراد ان يفهم هذه الكلمات الغريبة ما موقف

السلف منها ما ما تفسير ابن عباس في هذه الكلمات الغريبة؟ وهو اولى اولى كما قال السيوطي في الرجوع اليه فانه تفسير صحابي

جليل - [00:14:24](#)

اشتهر بالتفسير والرجوع اليه اولى؟ روى عنه عدة روايات اقواها رواية علي بن ابي طلحة ثم الضحاك ثم روايات اخرى نقلت

عن ابن عباس اه لقاء اخذنا رواية لانها هي الاصح ولانها هي التي قدمها السيوطي - [00:14:46](#)

قرأنا اخذنا هذه الكلمات الغريبة من اول قرآن الى اخره وفهمنا ووقفنا مع بعضها وقفات تحتاج منا الى اذا نظروا الى تأمل الى فهم

اكثر ولا نطيل عليكم لعلنا نقف عند هذا القدر - [00:15:05](#)

ونشوف ان شاء الله بعد صلاة المغرب اما ان نستمر في هذا او ننتقل الى الوجوه والنظائر. وانا في رأيي اذا اذا انتقلنا قد يكون

معلومات جديدة ودخول الى نوع جديد يكون اكثر فائدة واكبر فائدة. وهذه الغريب الان اصبح عندنا تصور واضح له وفهم له. وما

يسوق - [00:15:21](#)

اسيوطي الى اخره كلها في تفسير هذه الكلمات الغريبة وذكرنا لكم انه لما ذكر رواية علي بن ابي طلحة بعدها ذكر رواية الضحاك ثم

بعدها جاء بمسائل نافع ابن الازرق - [00:15:42](#)

مع ابن عباس وان نافع كان يسأل يقول ما معنى كذا وهل العرب وهل العرب تعرف ذلك؟ فيقول نعم فيقول اعطني شاهدا فيعطي

الشاهد وادي اللواء عرفنا انها رواية تكلم فيها العلماء في صحتها ونسبتها لابن عباس - [00:16:00](#)

بعدها ينتقل المؤلف يعني الى يعني مباحث اخرى او انواع اخرى. لعلنا لعلنا نقف مع الوجوه والنظائر حتى يكون عندنا المام ومعرفة

في المراد بالوجوه والنظائر. بعد صلاة المغرب ان شاء الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - [00:16:19](#)

وبما سمعنا ويجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:16:37](#)